

ورقة سياسات عامة

مقترح حل مشكلة البسطات العشوائية في المحافظة

الزرقاء - الأردن 2020

شبابنا قوة USAID

تم إنتاج ورقة السياسات هذه من قبل الشباب وبدعم كريم من الشعب الأمريكي من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، ولا تعكس محتويات هذه الورقة بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

نبذة عن المحافظة:

تقع محافظة الزرقاء شمال شرق العاصمة عمان، وتعتبر ثالث أكبر مدينة أردنية من حيث عدد السكان، إذ يقطنها بحسب إحصاءات العام 2019 مليون ونصف المليون نسمة، وتزيد مساحتها عن 4 آلاف كم.

تنقسم الزرقاء إلى ثلاث هي لواء قصبه الزرقاء، لواء قصبه الرصيفة ولواء الهاشمية، بالإضافة إلى ثلاثة أفضية رئيسية في محافظة الزرقاء وهي: قضاء الضليل وبيرين وقضاء الأزرق، أما بلدياتها فهي: الزرقاء الكبرى، الهاشمية، بيرين، الرصيفة، الضليل، الحلابات وبلدية الأزرق.

المخلص التنفيذي:

النزهة، الحسين، معصوم والزواهرة هي أهم أحياء محافظة الزرقاء، والتي تنشط فيها حركة التجارة والأسواق، إلا أن تطور هذه الأسواق أفرز عدداً من المشاكل كأزمات المرور وحركة السير، الأمر الذي ازداد سوءاً مع الانتشار الكبير للبسطات في الشوارع الفرعية، سيما في شارع السعادة والأمير عبدالله.

واليوم، تعاني المحافظة من الازدحامات والأزمات بشكل دائم، ناهيك عن الاعتداءات الصريحة على المساحات العامة وبالأخص الأرصفة.

بعد البحث الميداني من الفريق تبين أنّ من أبرز الآثار السلبية التي تخلفها هذه الاعتداءات ما يلي:

- تعطيل حركة السيارات لتعدي البسطات على المسرب الأقرب للرصيف، مما يتسبب بأزمة سير في أماكن تجمعاتها.
- تعطيل حركة سير المشاة؛ لتعدي البسطات على الأرصفة المخصصة لهم.
- إعاقة عمل أصحاب المحلات المرخصين، من خلال المنافسة غير العادلة نظراً لعدم تحمل أصحاب البسطات كلف التراخيص، والإيجارات، والرواتب والنفقات الجارية، مقارنة بالتجار.
- تشكل البسطات مركزاً جاذباً لجامعي الأتوات وأصحاب السوابق، الأمر الذي يشيع بيئة غير مريحة لمرتادي السوق.
- انتشار العنف المجتمعي أو التحرش اللفظي بين بعض أصحاب البسطات.
- تشويه جمالية المدينة، والانتقاص من تنظيمها الحضري، وإشاعة الفوضى، الأمر الذي يؤثر على ثقافة المدينة ككل.

التوصية:

من خلال النظر إلى تلك الآثار، يتبين أن خطرهما يتزايد على المجتمع والأفراد، لذا يقترح فريق سفراء الزرقاء التوصية التالية:

"توفير سوق مركزي بأماكن مفتوحة مخصصة ومنظمة لأصحاب البسطات، وبحيث يتم تفعيل القانون الذي ينص على عدم التعدي على الأرصفة والأماكن العامة، ولتسهيل حركة السير والتنقل على سكان المدينة. وبحيث يكون موقع "السوق البديل" في المنطقة الواقعة بين المجمع القديم والمجمع الجديد خلف المعسكرات القديمة".

ومع أخذ المتطلبات التالية بعين الاعتبار:

- التسريع بتفعيل الحل، نظراً أنه بدأ سابقاً بالفعل، وتعطل لاعتبارات بيروقراطية.
- إعلان إجراءات ومعايير تتحلى بالشفافية، والوضوح في توزيع الأماكن الجديدة في السوق البديل؛ لضمان العدالة في حصول الأكثر حاجة من أصحاب البسطات على حصتهم.
- أن تكون البنية التحتية للسوق البديل مراعية لحاجات كبار السن، وذوي الحاجات الخاصة، والصعوبات الحركية.

الجمهور المستفيد:

- أصحاب البسطات
- الأفراد
- أصحاب المحلات

الجهة المنفذة:

بلدية الزرقاء على اعتبارها المسؤولة عن الشوارع والأرصفة والبسطات.

فريق العمل:

- عناد جمعه ابصيص الركييات
- حنين سعيد مرزوق النجادات
- عاهد علي عشيشان الطقاطقة
- خالد سليم ناصر الزوايدة
- ايمان غافل زيدان الزوايدة
- راما محمد توفيق العاروري
- عوض سامر عوض إبراهيم
- ميس صلاح البيطار
- عبدالله محمد الزغول
- مراد عبدالله المعاينة

- غيث محمد ماجد المومني
- احمد عتيق عواد المزنة
- صفاء محمد علي الرياطي
- هادي محمد حمد السعيديين
- هيام خالد سويلم المزنة الحويطات
- اسراء خالد عيد السعيديين